

يزالوا به حتى ذهب . فغاب عنهم ما شاء الله . ثم رجع الينا  
مرعوبيا فزعا . فقال له عماته : ما دهاك ؟ قال : انى اخشى ان  
يكون بى لم — فقلن : ما كان الله ليبتليك بالشيطان . وفيك من  
خصال الخير ما فيك . فما الذى رايت ؟

قال : رايت كلما دنوت من صنم منها تمثل لى رجل ابيض  
طويل يصيح بى وراىك يا محمد .. لا تمسه . قالت ام ايمن :  
فما عاد الى عيد لهم حتى تنبا .

وتأمل كيف يواجه الصبى الصغير مختلف الضغوط كى يحضر  
مع قومه هذا الحفل العايب .

فعمه ابو طالب يلح عليه ليذهب معهم .

ثم يفضب عليه حين يرفض مشاركتهم .

وايضا : فعماته يهددنه بما يمكن ان يلحقه من اذى الالهة  
التي لا يعظمها مثلهم .. ويحاول دائما تجنبها .

ثم يلحن له غاضبات بعدم اكترائه لهم جميعا . وما ينطوى  
عليه من اهانة لا تحتل السكوت .

ويذعن الصبى الصغير .. مجاملة .. وامام الالاح  
الموصول .

وكان الحق تعالى يدبر له . فأراه ما اراه .. ولم يقدر له  
ان يشاركهم فيما يفعلون من مجون .

وخرج بعون الله اكبر اصرارا على موقفه الراض لهذا العبث .